



الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني

تقرير المراجعة

المشرق للتدريب

المنامة

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 28 فبراير - 3 مارس 2016

VO015-C3-R027

قائمة المحتويات

1	المقدمة
2	مقاييس الأحكام
2	جدول الدرجات الممنوحة
3	أحكام المراجعة
3	الفاعلية بوجه عام
4	القدرة على التحسن والتطور
5	إنجاز المتدربين
7	جودة ما يتم تقديمه
11	القيادة والإدارة والحوكمة
13	جوانب القوة الرئيسية
14	التوصيات
15	الملحق
15	وصف مؤسسة التدريب

المقدمة

قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني (DVR)، وهي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، بإجراء هذه المراجعة على مدى خمسة أيام من قِبَل فريق مراجعة مكون من خمسة من المراجعين. وخلال المراجعة، قام الفريق بملاحظة الحصص التدريبية والأنشطة الأخرى ذات العلاقة، وتحليل البيانات الخاصة بالدورات التي أكملوها، والمؤهلات التي حصل عليها المتدربون، وفحص أعمالهم التحريرية، والأعمال والمستندات والمواد الأخرى المقدمة من مؤسسة التدريب؛ فضلا عن الاجتماع مع المتدربين، وأرياب الأعمال، والمدربين وموظفي الإدارة والدعم.

في زيارة المراجعة السابقة، حازت الفاعلية بوجهٍ عام في المشرق للتدريب ويُعرف سابقا باسم مركز المشرق العربي للتدريب (AETC)، على الحكم: "ممتاز"؛ وكذلك حازت جميع الأسئلة الرئيسة على نفس الحكم باستثناء فاعلية التعليم والتدريب في تعزيز عملية التعلم فقد حازت على الحكم: "جيد".

يوجز هذا التقرير النتائج التي توصل إليها فريق المراجعة خلال مراجعته لما يُقدم في المشرق للتدريب، وما توصل إليه من توصيات حول ما يجب على مؤسسة التدريب القيام به للمحافظة على الأداء.

مقاييس الأحكام

4	غير ملائم	3	مرضٍ	2	جيدٌ	1	ممتاز
---	-----------	---	------	---	------	---	-------

جدول الأحكام الممنوحة

السؤال الرئيس	الحكم
إنجاز المتدربين	جيد (2)
جودة التعليم والتدريب والتقييم	جيد (2)
جودة البرامج المقدمة	جيد (2)
جودة دعم المتدربين وإرشادهم	جيد (2)
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	جيد (2)
القدرة على التحسن والتطور	جيد (2)
الفاعلية بوجه عام	جيد (2)

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

ما مدى فاعلية مؤسسة التدريب في رفع مستوى إنجاز المتدربين، وتلبية مجموعة الاحتياجات الكاملة للمتدربين والأطراف ذات العلاقة؟

الدرجة: جيد (2)

يعدُّ المشرق للتدريب من المعاهد ذات الفاعلية الجيدة بوجه عام؛ وكذلك حازت كافة الجوانب الأخرى على نفس الحكم. وغالبية الدورات المقدمة دورات معتمدة من الخارج، من خلال عدد من الجهات المانحة الدولية، والتي تشمل مجالات الصحة والسلامة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، وتطبيقات الهواتف النقالة. بالإضافة إلى ذلك، تقدم مؤسسة التدريب الدورات المحلية المصممة داخلياً في مجالات الصحة والسلامة، والإدارة، واللغة الإنجليزية العامة؛ وتتميز غالبية الدورات بحُسن التصميم والهيكلية والتخطيط، وتلبي احتياجات الأطراف ذات العلاقة، وتُدعم بمجموعة مكثفة من مصادر التعلم، كما تُقدم من قبل مدربين مؤهلين وأكفاء يوظفون جملة من طرق التدريب؛ لإشراك غالبية المتدربين في العملية التعليمية. بيد أنه في قلة من الحالات، لا يتمُّ تحفيز أو تشجيع المتدربين على المشاركة الكاملة بدرجة كافية. كما تُوظف مؤسسة التدريب علاقاتها الفعالة مع الجهات المحلية والخارجية؛ لتعزيز جودة ما تقدمه من دورات.

يكتسب معظم المتدربين مهارات التوظيف المهنية الفعالة ذات العلاقة بمتطلبات المهن. وتحصل الغالبية العظمى منهم على المؤهلات التي يطمحون إليها في المواعيد المقررة بنجاح؛ بيد أن نسب النجاح في دورتين معتمدتين من الخارج؛ من قبل مجلس الامتحانات الوطنية للصحة والسلامة المهنية

(NEBOSH)، تعدُّ أقل من المستويات الدولية. كما يحظى المتدربون بالدعم والإرشاد المهني الفعال الذي يمكنهم من تحقيق أهدافهم.

لدى فريق الإدارة والقيادة بيانات رؤية ورسالة واضحة تركز على تطوير عمليات التدريب بالمؤسسة التدريبية. وتتسم الخطة الإستراتيجية بالتفاصيل وتركز على طريقة تحقيق الأهداف المنصوص عليها. كما تنفذ عمليات المراجعة الداخلية والخارجية المنتظمة ضمن عمليات التقييم والتحسين المستمرة؛ بيد أنه لم يتم تطوير عملية التدقيق في الدورات المصممة داخلياً بدرجة كافية.

القدرة على التحسن والتطور

ما مدى قدرة مؤسسة التدريب على تحسين وتطوير جودة التعلم؟

الدرجة: جيد (2)

يُعد المشرق للتدريب من المعاهد ذات القدرة الجيدة على التحسن والتطور؛ فمُنذ زيارة المراجعة الأخيرة، زادت عملية التسجيل بشكل جوهري، كما تحتفظ مؤسسة التدريب بمعدل تكرار اعمال جيد مع مجموعة من كبار أرباب الأعمال. ولدى مؤسسة التدريب هيكل تنظيمي ملائم للغرض ومزوّد بموارد بشرية ومادية كافية لمزاولة أنشطتها. وتتسم استمارة التقييم الذاتي بالتفاصيل الكافية، وتحدد المجالات التي تحتاج إلى تطوير بدقة. ولدى مؤسسة التدريب خطة استراتيجية تفصيلية، ومركزة وذات أهداف إستراتيجية تتم مراقبتها ومتابعتها بدرجة ملائمة عبر خطة عمل مناسبة وعقد اجتماعات منتظمة وفاعلة. كما تقوم الإدارة بمراقبة ومناقشة إنجاز المتدربين بصفة منظمة من خلال عقد اجتماعات اللجنة الأكاديمية، ونظام تخطيط مصادر المؤسسات (ERP). ومع ذلك، لم تحافظ مؤسسة التدريب على الممارسات التي يحتذى بها من المراجعة السابقة بشكل متجانس، كما حدث انخفاض طفيف في نسب النجاح في بعض دورات مجلس الامتحانات الوطنية للصحة والسلامة المهنية (NEBOSH).

وفي الآونة الأخيرة، انتقلت مؤسسة التدريب إلى مقر تدريب جديد ملائم للغرض، ومجهز بمصادر التعلم الجيدة لدورات الصحة والسلامة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل المحاكي الرقمي لطفايات الحريق، ومحاكي المساحات الضيقة، وجهاز التنفس الذاتي (SCBA)، وأجهزة مراقبة الغاز، وأجهزة ماك (MAC)، والمكتبة المجهزة بخدمة الـ Wi-Fi. كما تم تحديث الموقع الإلكتروني، وتوسعة البرامج المقدمة عن طريق إضافة برامج معتمدة من الخارج، من قبل مجلس الامتحانات الوطنية للصحة والسلامة المهنية (NEBOSH)، ومجلس التدريب لصناعة الإنشاءات الهندسية (ECITB)، ومعهد التدريب على السقالات.

إنجاز المتدربين

ما مدى إنجاز المتدربين؟

الدرجة: جيد (2)

بوجه عام، ظهر مستوى إنجاز المتدربين في المشرق للتدريب بشكل جيد؛ إذ يكتسب معظم المتدربين المهارات والمعارف المهنية الفعالة في مجالات الصحة والسلامة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات العلاقة بواجباتهم اليومية في أماكن عملهم. وتؤكد سجلات المتدربين، وأرياب الأعمال، والمجموعات المختلفة من المتدربين الذين تمت مقابلتهم أن المهارات المكتسبة تقدر في أماكن عملهم، وأنها تستوفي المعايير المتوقعة. وفي عدد من الحالات الموثقة، استطاع المتدربون تطبيق مهاراتهم الجديدة في أماكن عملهم، واستكمال مشروعاتهم بنجاح؛ ومن أمثلة ذلك المتدربين في دورات مؤسسة Learning Tree International، علاوة على ذلك، فقد تمت ترقية عدد من المتدربين بعد اجتيازهم دورات الصحة والسلامة بنجاح.

يحقق معظم المتدربين في الدورات التي تُمنح فيها الشهادات عند استكمال الدورات أهداف الدورات، ويحصلون على شهادات استكمال الدورات بعد اجتيازهم عدد من عمليات التقييم التكوينية والختامية. كما

يحقق معظم المتدربين أهداف الدورات، ويحصلون على مؤهلاتهم بنجاح في المواعيد المقررة في الدورات الخارجية من مؤسسة أبردين للخدمات (ABBRAS)، ومعهد التدريب على السقالات، والمجلس الوطني للسلامة بالولايات المتحدة الأمريكية (NSC-US)، ومؤسسة ميديك للإسعافات الأولية (MEDIC First Aid)، ومجلس التدريب لصناعة الإنشاءات الهندسية (ECITB)، ودورات لويديز (Lloyds). كذلك، تحصل أغلبية المتدربين في دورات مجلس الامتحانات الوطنية للصحة والسلامة المهنية (NEBOSH) في الصحة والسلامة في العمل (HSW) المستوى الثاني، ومعهد السلامة والصحة المهنية (IOSH)، والمعهد القانوني للصحة البيئية (CIEH)، على المؤهلات التي يطمحون إليها. وعلى الرغم من أن الغالبية العظمى من المتدربين المسجلين في دورات الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL)، هم من طلبة المدارس الثانوية والباحثين عن العمل، فإنهم يكتسبون المهارات والمعارف المفيدة، ويحققون نسب نجاح مماثلة لنسب النجاح المحلية. ومع ذلك، فإن نسب النجاح في دورات مجلس الامتحانات الوطنية للصحة والسلامة المهنية (NEBOSH) في الشهادة العامة الدولية في الصحة والسلامة المهنية، (IGC) المستوى الثالث، والشهادة الفنية الدولية في سلامة عمليات النفط والغاز (IOG)، المستوى الخامس، والتي تمثل نسبة (7%) فقط من مجموع المتدربين المسجلين في المؤسسة، أقل من نسب النجاح الدولية بمعدل (10-20%).

تكشف سجلات تقييمات المتدربين وغالبية الحصص التي تمت ملاحظتها النقاب عن أن معظم المتدربين لديهم القدرة على العمل بشكل مستقل وتعاوني على نحو جيد؛ كما يحرز المتدربون مستوى التقدم طوال الدورات مقارنة بمستواهم عند التحاقهم بها؛ وعلى وجه الخصوص المتدربون في دورات مجلس الامتحانات الوطنية للصحة والسلامة المهنية (NEBOSH)، ودورات الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL). ومع ذلك، لا تحقق قلة من المتدربين النتائج المرجوة، ويحرزون مستوى تقدم أقل من المتوقع في دورات اللغة الإنجليزية العامة. في حين لاحظ فريق المراجعة أن أغلبية المتدربين يتسمون بالتحفيز الذاتي، ولديهم شغف بالمشاركة في الحصص بكل ثقة، ولديهم سلوك إيجابي تجاه خبرة تعلمهم. وفي كثير من الحالات، يستطيع المتدربون بيان مستوى تحصيلهم وفهمهم بشكل ناقد؛ إضافة إلى قدرتهم على تحديد أخطائهم وتصحيحها بأنفسهم. ولدى مؤسسة التدريب سياسة حضور ومواظبة واضحة تتم مشاركتها مع المتدربين. وتعكس سجلات المتدربين المحتفظ بها، والحصص التي تمت ملاحظتها ارتفاع نسبة الحضور، على الرغم من أن معدل المواظبة يعد مدعاة للاهتمام في عدد قليل من الحالات.

جودة ما يتم تقديمه

ما مدى فاعلية التعليم/ التدريب والتقييم في تعزيز عملية التعلم؟

الدرجة: جيد (2)

بوجه عام، ظهرت فاعلية التدريب والتقييم بشكل جيد؛ فالمدرسون أكفاء ومؤهون ولديهم إلمام نظري وعملي بمجالات تخصصاتهم، ويظهرون مستوىً رفيعاً من المعرفة التي تتجلى في الشروح الوافية، والرد على أسئلة المتدربين ومشاركتهم الحالات الحياتية الواقعية، والأمثلة المهنية المفيدة ضمن نطاق الحصص.

ومن واقع الغالبية العظمى من الحصص التي تمت ملاحظتها من قبل فريق المراجعة، تتم إدارة وقت الحصص وتخطيطها بشكل جيد. وفي العادة، تبدأ الحصص بمراجعة فعالة لما تم تدريسه في الحصة السابقة، ومشاركة أهداف الحصص مع المتدربين أو تحديد موضوع الحصص. وتقدم الحصص بطريقة منهجية وبشكل تقدمي على الرغم من أن بعض الأنشطة تستغرق وقتاً أطول من المخطط له، أو لا يمنح المتدربون الوقت الكافي للممارسة. وفي العادة، يوظف المدربون خطط الدروس المصممة جيداً ذات أهداف الدروس الواضحة، أو الخطة العامة للدورة في بعض الأحيان. ومع ذلك، لا تتم الاستفادة من نتائج عمليات التقييم المسبق أو المستمر في وضع خطط الدروس بدرجة ملائمة. وفي بعض الأحيان، يقوم المدربون بتعديل وقت وطريقة التقديم والأنشطة حسب الأحوال؛ لتتوافق - على سبيل المثال - مع جنس المتدربين في حالات تمارين الصحة والسلامة العملية، أو أخذ المستويات التعليمية وأعمار المتدربين في الاعتبار.

يقوم المدربون بإشراك المتدربين في الحصص، وتحفيزهم على المشاركة طوال الحصص باستخدام جملة من طرق التدريب التي تشمل العروض، والمناقشة المفتوحة، ولعب الأدوار، والعروض العملية، ومجموعة

من الأنشطة التفاعلية؛ بيد أنه يظل عدد من المتدربين أقل نشاطاً، وغير محفزين بدرجة كافية للمشاركة في الحصص. وكثيراً ما يتم تقييم المتدربين من خلال مجموعة من طرق التقييم التكوينية والختامية؛ لقياس مدى تحقيقهم لأهداف الدورات. ويقوم المدربون بتقييم مستوى فهم المتدربين أثناء الحصص باستخدام أساليب متنوعة مثل طرح الأسئلة والأنشطة العملية الفعالة. كما يقوم المدربون بتصحيح معظم أعمال المتدربين؛ بيد أن طرق التقييم في دورات اللغة الإنجليزية العامة تركز أساساً على القواعد النحوية والمفردات.

يلبي المدربون الاحتياجات التعليمية المتنوعة للمتدربين بشكل ملائم، ويضعون مهاماً تبعث - في العادة - على التحدي؛ لتوسعة قدرات المتدربين المتفوقين، ومشاركة المتدربين الأقل مستوى في الأنشطة الجماعية، أو دعمهم بشكل فردي عند مواجهة أية صعوبات. كما في بعض الأحيان يعزز المدربون مستوى فهم المتدربين وتحفيز مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير العليا عن طريق إثراء الحصص بدراسات الحالة من خلال مناقشة الأمثلة الحياتية الواقعية من أماكن عمل المتدربين والتي تعزز خبرة التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة. وتحفظ مؤسسة التدريب بسجلات أداء المتدربين لمعظم الدورات، والتي تتضمن تقرير إنجاز المتدربين لكل متدرب. كما تقدم التغذية الراجعة الشفوية والبناءة للمتدربين بصفة مستمرة وفورية، على الرغم من أن التغذية الراجعة بشأن الأعمال الكتابية للمتدربين تعد عامة، ولا تحدد بدقة الجوانب التي تحتاج إلى تطوير. كما يوظف المدربون مصادر ومواد التعلم المتوفرة بفاعلية لتيسير وتعزيز خبرة التعلم.

ما مدى تلبية البرامج لاحتياجات واهتمامات المتدربين والأطراف ذات العلاقة؟

الدرجة: جيد (2)

بوجه عام، ظهرت فاعلية البرامج في تلبية احتياجات الأطراف ذات العلاقة بشكل جيد؛ فمعظم الدورات معتمدة من الخارج من جهات مانحة دولية ذات سمعة طيبة مثل مجلس الامتحانات الوطنية للصحة والسلامة المهنية (NEBOSH)، ومؤسسة ميديك للإسعافات الأولية (MEDIC First Aid)، والرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL)؛ كما أن هذه الدورات ذات تخطيط وهيكله جيدين. من ناحية

أخرى، تقدم مؤسسة التدريب الدورات المصممة داخلياً في مجالات الصحة والسلامة والأعمال التجارية والإدارة. بالإضافة إلى ذلك، تقدم مؤسسة التدريب دورات اللغة الإنجليزية العامة والتي لا تتسم بالهيكلية الواضحة. ويتم تقديم الدورات على أساس الفهم الدقيق لاحتياجات الأطراف ذات العلاقة في مجالات الصحة والسلامة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما تقوم المؤسسة بجمع احتياجات الأطراف ذات العلاقة الكبرى من خلال المسح السنوي الهادف، واجتماعات مجموعات التركيز و/أو التغذية الراجعة في نهاية الدورة. وتستخدم نتائج هذه المعلومات في طرح عدد من الدورات. كما تقدم الدورات المصممة وفقاً لطلبات العملاء؛ لتتوافق مع احتياجات المتدربين بدقة مثل الخطط بين محتوى الدورات المعتمدة من الخارج واحتياجات الأطراف ذات العلاقة. كما تطبق مؤسسة التدريب الشروط المسبقة لتسجيل المتدربين في دورات مجلس الامتحانات الوطنية للصحة والسلامة المهنية (NEBOSH) والسقالات. وبالنسبة لدورات مجلس الامتحانات الوطنية للصحة والسلامة المهنية (NEBOSH)، تقوم مؤسسة التدريب بتقييم أولي لمهارات ومعارف المتدربين في الصحة والسلامة وقدراتهم في اللغة الإنجليزية. كما توظف مؤسسة التدريب نتائج الاختبار والمقابلة في تحديد المستوى المناسب للمتدربين في معظم الدورات، أو التوصية بالدورات التجسيرية. بالإضافة إلى ذلك، تعدُّ خبرة العمل شرطاً مسبقاً مهماً في دورات مشرف/ مفتش السقالات، ودورات دبلوم مجلس الامتحانات الوطنية للصحة والسلامة المهنية (NEBOSH).

لدى المشرق للتدريب سياسة رسمية لتصميم، وتحديث، ومراجعة، والموافقة على الدورات. ومع هذا، فإن تنفيذ هذه السياسة لا يتم بصورة انسيابية كافية. تقوم مؤسسة التدريب بهيكلية، وتصميم، وتوفير مصادر التعلم للدورات المعتمدة من الخارج بصورة متقنة، كما يتم تصميم الدورات المحلية وتنظيمها بطريقة احترافية. وتشمل مواد الدورات ملخصات الدورات الواضحة التي تعكس الغرض من محتوى الدورات المقدمة. وتدعم دورات التدريب بمجموعة ثرية من مصادر التعلم بشكل مكثف. كما طرحت مؤسسة التدريب محاكي طفايات الحريق الرقمي الرفيع المستوى، ومحاكي الأماكن الضيقة الكامل باستخدام حاوية سفينة، وجهاز التنفس الذاتي (SCBA)، وأجهزة مراقبة الغاز للتدريب على الأماكن الضيقة. علاوة على ذلك، تُعزز دورات الإسعافات الأولية بأجهزة ومعدات عالية الجودة ومصادر تعلم جيدة. كما تدعم الدورات بالأنشطة اللاصفية المفيدة لتعزيز خبرة التعلم، والتي تشمل التدريب في الهواء الطلق على طفايات الحريق، والزيارات إلى مواقع الإنشاءات المحلية، والزيارات إلى حوض بناء السفن للتدريب على الأماكن الضيقة، والتمارين لتعزيز مهارات المتدربين المسجلين في دورة السياقة الوقائية (DDC).

ما مدى دعم المتدربين وإرشادهم؟

الدرجة: جيد (2)

يحظى المتدربون في المشرق للتدريب بالدعم والإرشاد الفاعلين لمساعدتهم على تحقيق نتائج أفضل. كما أنّ هناك آلية واضحة في هذا الصدد تتم مشاركتها مع جميع المتدربين. كما تعدّ سياسة وإجراءات التهيئة للمتدربين واضحة وتتصف بالتفاصيل الكافية. وقبل بدء الدورة التدريبية، يحصل المتدربون والأطراف ذات العلاقة على المشورة الزاخرة بالمعلومات بشأن اختيار الدورات من خلال الموقع الإلكتروني الزاخر بالمعلومات، ووسائل التواصل الاجتماعي وملخصات الدورات الواضحة. كما تتم مشاركة خرائط الطريق للدورات المختلفة، والتي توفر الإرشاد المفيد بشأن التطور المهني مع المتدربين؛ إضافة إلى فرص العمل والتدريب العملي. وحتى يتسنى التغلب على صعوبات التعلم وتحسين مستوى إنجاز المتدربين، تقوم مؤسسة التدريب باتخاذ العديد من الإجراءات مثل توفير حصص التقوية، والمراجعة المفيدة للمتدربين، امتحانات المحاكاة الشاملة، تمديد مدة الدورة بصورة معقولة، دورات تجسيديه، توفير مواد ذات صلة، وترجمة المادة التدريبية للغة العربية، وكذلك توفير المواد ذات العلاقة. كما يحصل المتدربون على مواد الدعم الكتابية العالية الجودة للدورات؛ بيد أنها تقدم باللغة الإنجليزية فقط.

تتسم مؤسسة التدريب بالمرونة البالغة في دعم احتياجات المتدربين والأطراف ذات العلاقة فيما يتعلق بموعد، ومكان، ولغة، وتوافر الدورات المصممة وفقاً لاحتياجات الأطراف ذات العلاقة التي تلبي احتياجاتهم. وتقوم مؤسسة التدريب بالتواصل الفعال مع الأطراف ذات العلاقة بفاعلية؛ وفي نهاية كل دورة، تحصل الأطراف ذات العلاقة والمتدربون على المعلومات التفصيلية بخصوص حضور وإنجاز المتدربين، في حين يمكن لأرباب الأعمال الولوج إلى نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP)؛ للاطلاع على نسب حضور وتقديم المتدربين. كما تتوفر ترتيبات فعالة وسياسة شاملة لدعم المتدربين ذوي الاحتياجات الخاصة. وتعدّ بيئة التعليم والتعلم والمرافق ملائمة للغرض، وتوفر مؤسسة التدريب بيئة تعليم وتعلم ودية مجهزة بمصادر التعلم الفعالة للدورات الحالية. ويمكن للمتدربين الاستفادة من مصادر التعلم المتنوعة والفعالة مثل مختبرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمكتبة المجهزة بخدمة الـ WI-FI. في حين أن هناك بعض الفصول المزدحمة بالمتدربين.

القيادة والإدارة والحوكمة

ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في رفع مستوى إنجاز المتدربين وتحسين جودة ما يتم تقديمه؟

الدرجة: جيد (2)

لدى مؤسسة التدريب بيانات رؤية ورسالة واضحة تركز على تطوير عمليات التدريب. كما تقوم مؤسسة التدريب بمراجعة الخطة الإستراتيجية التفصيلية بصفة منتظمة لتتوافق مع الأهداف والأغراض الإستراتيجية الحالية، وتركز على طريقة تحقيق الأهداف الإستراتيجية. وتقوم الإدارة بمتابعة الأهداف بدرجة كافية من خلال خطة العمل المناسبة وعقد الاجتماعات الفعالة بصفة منتظمة. كما تم وضع السياسات والإجراءات ذات الصلة، وتوظيفها بطريقة فعالة؛ كما أن لدى مؤسسة التدريب نظام إدارة ضمان جودة فعال يمكن من المراقبة المستمرة لجودة ما يتم تقديمه. ومع هذا، لم تطور عملية التحقق في الدورات المصممة داخلياً بدرجة كافية. ولدى مؤسسة التدريب إجراءات فعالة وصارمة لتقييم مستوى التحصيل المسبق للمتدربين في مجالات الصحة والسلامة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في حين لا يتم قياس قدرات المتدربين في دورات اللغة الإنجليزية العامة بدرجة كافية. كما تتم مراقبة إنجاز المتدربين بصفة منتظمة من خلال اجتماعات اللجنة الأكاديمية. بالإضافة إلى ذلك، توظف الإدارة نظام تخطيط مصادر المؤسسة (ERP) في مراقبة أداء المتدربين بطريقة مناسبة.

يعدُّ الهيكل التنظيمي ملائماً للغرض ويلبي احتياجات وعمليات وطبيعة مؤسسة التدريب. كما توظف المؤسسة مدربين أكفاء ومؤهلين يتم توزيعهم على الدورات والاحتفاظ بهم. كما تتم مشاركة المسؤوليات والأدوار الواضحة مع الموظفين، وتتم مراقبة وتقييم أداء المدربين بصفة منتظمة من خلال عملية ملاحظة الحصص الملائمة، واتخاذ الإجراءات على أساس هذه الزيارات، وتتم مشاركة نتائجها مع المدربين في بعض الأحيان؛ بيد أنه لا يتم اتخاذ الإجراءات المناسبة بخصوص الجوانب التي تحتاج إلى تطوير في الوقت المناسب.

تتسم استمارة التقييم الذاتي (SEF) بالتفاصيل الكافية، وتحدد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير بدقة. كما تجري المؤسسة عمليات المراجعة الداخلية والخارجية المفيدة والمنظمة ضمن عملية التطوير والتقييم الذاتي المستمرة. وتنفذ المؤسسة خطة تقييم المخاطر في حالة الطوارئ عند اللزوم، كما ينفذ تحليل سوات (SWOT) السنوي بطريقة فعالة. كذلك، تتوفر سياسة الصحة والسلامة، ويتم إطلاع المتدربين على التعليمات في بداية دوراتهم. ويعدُّ مقر المؤسسة ملائماً ومريحاً وخالياً من المخاطر، مع توافر الإجراءات الفعالة بهذا الصدد. وفي نهاية الدورة، يتم جمع وتحصيل وجهات نظر المتدربين وأرباب الأعمال بطريقة منهجية ويتم اتخاذ إجراءات على أساسها. كما ترتبط المؤسسة بعلاقات فعالة مع الشركاء والجهات المانحة الدولية لتحسين جودة ما يتم تقديمه من دورات.

جوانب القوة الرئيسية

- يكتسب المتدربون المهارات والمعارف المهنية ذات الصلة.
- توظيف مجموعة فعالة من الطرق والأنشطة التدريبية لإشراك المتدربين وتحفيزهم.
- توفير برامج ذات موارد ثرية تشمل مجموعة مكثفة من مصادر التعلم.
- تطبيق آلية دعم فعالة للمتدربين لتمكينهم من تحقيق نتائج أفضل.
- ترتبط مؤسسة التدريب بعلاقات فعالة للغاية مع الأطراف ذات العلاقة المحلية والدولية.

التوصيات

لكي يتحسن المشرق للتدريب؛ فيجب:

- ضمان اكتساب المتدربين المهارات والمعارف المتوقعة، والحصول على المؤهلات التي يطمحون إليها في المواعيد المقررة.
- تعزيز الاستفادة من عمليات التقييم القبليّة والمستمرة في إعداد خطط الدروس وتلبية الاحتياجات التعليمية المتنوعة للمتدربين.
- تحسين القيادة والإدارة عن طريق ما يلي:
 - تعزيز عمليتي التدقيق والتحقق في جميع الدورات.
 - ضمان إجراء عملية ملاحظة الدروس بشكل متجانس، وتسجيل الملاحظات والتصرف وفقاً لمقتضاها.

وصف مؤسسة التدريب

تأسس المشرق للتدريب والذي كان يعرف سابقاً باسم مركز المشرق العربي للتدريب (AETC)، وهو أحد المعاهد المرخصة من قبل وزارة العمل، في عام 2000، ويقدم أساساً مجموعة من الدورات المعتمدة من الخارج والدورات المصممة داخلياً في مجالات الصحة والسلامة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)؛ إضافة إلى عدد قليل من دورات الإدارة واللغة الإنجليزية العامة؛ كما أنّ الدورات المعتمدة من الخارج دوراتٌ طويلة، في حين تعدّ الدورات التي تُمنح فيها الشهادات عند استكمال الدورات قصيرة وقصيرة جداً. وتتضمن الدورات المعتمدة من الخارج تلك المعتمدة من قبل مجلس الامتحانات الوطنية للصحة والسلامة المهنية (NEBOSH)، والدورات الخارجية من مؤسسة أبردين للخدمات (ABBRAS)، والمعهد القانوني للصحة البيئية (CIEH)، ومعهد السلامة والصحة المهنية (IOSH)، ومجلس التدريب لصناعة الإنشاءات الهندسية (ECITB)، ولويدز (Lloyds)، ومؤسسة ميديك للإسعافات الأولية (MEDIC First Aid)، والمجلس الوطني للسلامة بالولايات المتحدة الأمريكية (NSC-US)، والرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL)، ومعهد التدريب على السقالات، ودورات مؤسسة Learning Tree International. وتقدم الدورات التي تُمنح فيها الشهادات عند استكمال الدورات في مجالات الصحة والسلامة، والإدارة واللغة الإنجليزية العامة. كما أن مؤسسة التدريب تُعد مركز امتحانات معتمداً لكل من دورات مجلس الامتحانات الوطنية للصحة والسلامة المهنية (NEBOSH)، والرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL).

ومنذ زيارة المراجعة الأخيرة في شهر مارس 2012، بلغ عدد المتدربين المسجلين في المؤسسة 8385 متدرباً؛ مقسمين إلى 672 متدرباً في عام 2012، و1515 متدرباً في عام 2013، و2725 متدرباً في عام 2014، و3301 متدرباً في عام 2015، و172 متدرباً في عام 2016 حتى تاريخ هذه المراجعة. ويكشف سجل بيانات أداء المتدربين (LPD) النقاب عن أن نسبة (77%) من مجموع المتدربين المسجلين في المؤسسة تسجل في الدورات المعتمدة من الخارج؛ ونسبة (33%) في الدورات المحلية التي تُمنح فيها الشهادات عند استكمال الدورات. والمتدربون من الموظفين الكبار في مؤسسات القطاع العام

والخاص، ومعظمهم من المكفولين من قبل أرباب أعمالهم. ويتولى إدارة المؤسسة الرئيس التنفيذي، وهو أيضاً مالك المؤسسة، ويتولى العمليات التشغيلية مدير عام التسويق ومدير التدريب. كما توظف المؤسسة أربعة موظفين لخدمة العملاء، ومسئولاً إدارياً، وموظف محاسبة، ومسئول تكنولوجيا المعلومات، وسائقاً، وعامل نظافة. كما توظف مؤسسة التدريب مدربين يعملان بنظام الدوام الكامل، وكوكبة من المدربين العاملين المحليين والدوليين بنظام الدوام الجزئي عند اللزوم. وتزاول مؤسسة التدريب أنشطتها من مقرها الوحيد الكائن في ضاحية السيف بالعاصمة المنامة.